ثالثا ولا يزال سائرا بسائر في تمكنه الكمالات الالهية
الى ما لا نهاية له ازلا وابدا وكلما تمكن من كمال الهي خلعت
عليه خلعة من خلع الكمالات المحمدية حتى يصل الى مقام
لا يرى فيه اثر المقام المحمدي فيسقط دونه ولا يقدر ان
يستقيم عليه فيظهر له النبي صلى الله عليه وسلم وفي يده
خلعة محمدية فيخلعها عليه فيستقر ويتمكن من القيام عند
ذلك الاثر ثم يرى اثرا اخر فيجري له كما جرى في الاثر الاول
وهكذا ابدا الابدين انتهى وكل من خلعت عليه خلع القبول
وردي باردية الوصول جاز لمن هو بحسب المقام فوقه
ومقدم عليه ان يمثل قائما بين يديه يحكي ان شخصا
راى منامًا الشيخ ابا عبد الله بن ابي جمرة وهو جالس على
كرسي وعليه خلعة خضر والانبيا والمرسلون واقفون
فاخبر به بعض ذوي الاحلام فقال اضغاث احلام ثم
عرضها على احد الاعلام ارباب الاعلام فصححها واولها
ان ادبهم مع من البسه الخلعة وخصه بجميل تلك الصفة
كما هو الامر في الظاهر الذي هو عنوان الباطن الباهر وقال
القاشاني رحمه الله تعالى النوال كما ينيله الحق لاهل القرب
من خلع الرضا وقد يطلق على كل خلعة يخلعها الحق تعالى
على احد عباده وقد تخص بالافراد انتهى وقد تخرج هذه
الخلعة الالهية لبعض اهل المراتب العلية على يد فرد الزمان
ولا يرى من خرجت له ذلك لانه نشوان وربما بقي وجود فرد

عصره لظنه انه هو الجالس في قصره كما نقل ذلك عن
الشيخ عبد الرحمن الطفسونجي السالك حين قال على الكرسي
انه قال كالكركي بين الطيور اطولهم عنقا فنزع الشيخ احمد
الجيلي لفظة وقال ذلك ما شيخي فقال من شيخك فقال الشيخ
عبد القادر قال اني لم اسمع بذكر الشيخ عبد القادر الا في الارض
وانا لي اربعين سنة في دركات القدرة فارايته ثم قال
قال لجماعة من اصحابه اذهبوا الى بغداد وقولوا للشيخ عبد
القادر الطفسونجي يسلم عليك ويقول لك ان له اربعين
سنة في دركات باب القدرة فما زال ثم لا داخلا ولا خارجا
فقال الشيخ عبد القادر في ذلك الوقت بعينه لجماعة من
اصحابه اذهبوا الى طفسونج فستجدون في طريقكم جماعة
من اصحاب الطفسونجي قد بعثهم الى فاذا التقيتموهم فردوهم
معكم اليه وقولوا لهم عبد القادر يسلم عليك ويقول
لك انت في الدركات ومن هو في الدركات لا يرى من هو في
الحضرة ومن هو في الحضرة لا يرى من هو في المخدع وانا في
المخدع ادخل واخرج من باب السر بحيث لا ترانى بامارة
خرجت لك الخلعة الفلانية في الوقت الفلاني خلعة الرضا
على يدي وبامارة خروج التشريف الفلاني في الليلة الفلانية
تشريف الفتح على يدي وبامارة ان خلع عليك في الدركات
بحضرة اثني عشر الف الف ولي وخلعة الولاية وهي جبة
خضر اطرازها سورة الاخلاص على يدي فانتهوا الى نصف

Copyright © Qing Science University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)